[338] 14 - الكافي: عن العدة، عن سهل، عن الحجال، عن ابن بكير، عن أبي منهال، عن الحارث بن المغيرة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن النطفة إذا وقعت في الرحم بعث الله عزوجل ملكا فأخذ من التربة التي يدفن فيها فماثها في النطفة فلا يزال قلبه يحن إليها حتى يدفن فيها (1). بيان: الموث: الخلط، والحنين: الشوق. 15 - العلل: عن علي بن أحمد بن محمد بن (2) يعقوب عن علي بن محمد بإسناده رفعه قال: أتى علي بن أبي طالب يهودي فسأله عن مسائل، فكان في ما سأله: أخبرني عن شبه الولد أعمامه وأخواله، ومن أي النطفتين يكون الشعر (3) واللحم والعظم والعصب ؟ فقال عليه السلام: أما شبه الولد أعمامه وأخواله فإذا سبق نطفة الرجل نطفة المرأة إلى الرحم خرج شبه الولد إلى أعمامه، ومن نطفة الرجل يكون العظم والعصب وإذا سبق نطفة المرأة نطفة الرجل إلى الرحم خرج شبه الولد إلى أخواله، ومن نطفتها يكون الشعر والجلد واللحم لانها صفراء رقيقة - الخبر - (4). 16 - ومنه: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت له: إن الرجل ربما أشبه أخواله وربما أشبه عمومته. فقال: إن نطفة الرجل بيضاء غليظة ونطفة المرأة صفراء رقيقة، فإن غلبت نطفة الرجل نطفة المرأة أشبه الرجل أباه وعمومته، وإن غلبت نطفة المرأة نطفة الرجل أشبه الرجل أخواله (5). 17 - ومنه: عن علي بن حاتم - في ما كتب إلي - عن القاسم بن محمد، عن حمدان بن الحسين، عن الحسين بن الوليد، عن ابن بكير، عن عبد الله بن سنان، عن

_____

(1) الكافي: ج 3، ص 203. (2) في المصدر وبعض نسخ الكتاب: عن محمد بن يعقوب. (3) في المصدر: والدم. (4) العلل: ج 1، ص 1. (5) العلل: ج 1، ص 88

_____